

يوم ٢٠٠١/١٠/٤

اتفاق تعاون قى بين مصر والبرتغال لتحديث المراكز التكنولوجية الإتحاد الأوروبى قدم للبرتغال ٢٠ مليار يورو لتحديث الصناعة

لشبونة - عصام حشيش:

تقرر الاستفادة من تجربة البرتغال فى تحديث الصناعة المصرية ونقل عهده من التجارب الناجحة الى البرامج التى جرى تنفيذها فى مصر حالياً لإقامة نهضة صناعية قادرة على مواكبة التطورات العالمية. ويأتى اختيار النموذج البرتغالى لسببين الأول أن البرتغال كانت حتى ١٥ سنة مضت من الدول النامية وتمثل مصر فى ظروفها العامة من حيث البنية الأساسية ومستوى الدخل ثم تحولت الى دولة صناعية بعد تنفيذ برنامجين



مصطفى الرفاعى

لموحيين للتحديث انضمت على اثرهما الى مجموعة الاتحاد الاوروبى والثاني تشابه الهياكل الاقتصادية فى البرتغال يمثلتها فى مصر فى طبيعة تكوينها وادائها. كما أن تجريبها فى التعاون مع الاتحاد الاوروبى تعتبر بالنسبة لمصر نموجاً تسعى مصر لأن تعيد تنفيذه. حيث تمثل الاتحاد الاوروبى بقوة لتنفيذ مشروعات البنية الأساسية العملاقة وفى رفع مستوى الاداء الصناعى واسناد صناعات يعينها الى البرتغال لكي تصبح هى المسؤولة عنها وبلغ ما تم اتفائه من جانب الاتحاد الاوروبى قرابة ٢٠ مليار يورو خلال تلك السنوات بينما تبلغ مساهمة الاتحاد الاوروبى مع مصر حتى الآن ٢٥٠ مليون يورو فقط وفقاً للبرنامج الأول لتحديث الصناعة المصرية. وصرح الدكتور هانى بركات رئيس الوفد الصناعى الذى يزور البرتغال حالياً أن الدكتور مصطفى الرفاعى وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية سيقوم خلال الاسابيع القادمة بزيارة للبرتغال للتوقيع على بروتوكول تعاون قى بين المراكز التكنولوجية فى البلدين وقال بركات ان الوفد المصرى قسام بالاطلاع على الاستراتيجيات والبرامج التى وضعتها الحكومة البرتغالية لدعم وتحديث الصناعة والتي تشمل برامج لرفع القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية. ووضح بركات ان البرنامج الذى تنفذه البرتغال حالياً يسبق مصر بمرطبتين حيث بدأت البرتغال البرنامج الأول عام ١٩٨٦ والبرنامج الثانى عام ١٩٩٤ وخالياً تنفيذ برنامجا أشمل للنهوض بالاقتصاد ككل وليس الصناعة فقط وقال ان الاتحاد الاوروبى قام بتمويل ٧٥٪ من برامج التحديث وبلغ ما قدمه للبرتغال قرابة ٢٠ مليار يورو لتحديث ٢٠ الف منشأة صناعية.